مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

6 May 2015
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل – ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من منغوليا

مقدمة

١ – وفقا للقرار المتعلق بوثائق المعلومات الأساسية الذي اتخذته اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، قدمت حكومة منغوليا مذكرة أوردت فيها تاريخا موجزا لهذه المسألة ووصفت التدابير التي اتخذتها منذ عام ٢٠١٠ لتعزيز أمنها الدولي ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية (NPT/CONF.2015/8).

٢ – وخلال السنوات الخمس الأخيرة، تزايد الدعم المقدم لمنغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية. وقد أكدت حركة عدم الانحياز أن زيادة ترسيخ الطابع المؤسسي لوضع منغوليا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية سيشكل خطوة هامة نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٣ – ونتيجة للمشاورات الوثيقة مع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وقعت منغوليا والدول الخمس إعلانين متوازيين يحددان المركز على الصعيد الدولي. وأعادت منغوليا التأكيد في إعلانها على التزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتعهدت أيضا بعدم السماح بوضع أسلحة نووية فوق أراضيها أو نقلها عبرها بأي وسيلة من الوسائل. وأعادت الدول الخمس، من جهتها، تأكيد الالتزامات التي قطعتها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الواردة في بيانها المشترك المتعلق بمركز منغوليا، ورحبت بسن منغوليا قانون عام ٢٠٠٠ الذي حدد مركزها على الصعيد الوطني وتعهدت

180515 080515 15-07107 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

باحترام مركز منغوليا وعدم إسهامها في أي عمل ينتهكه. ورحبت الجمعية العامة، وحركة عدم الانحياز، والمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا، والمنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، والمحافل الدولية الأخرى بالإعلانين المتوازيين بوصفهما مساهمة محددة في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وكذلك بتعزيز الثقة والقدرة على التنبؤ على الصعيد الإقليمي.

٤ - وفي عام ٢٠١٤، قرر المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا النظر في مسألة مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية باعتبارها مسألة إقليمية يمكن أن تسهم في إرساء الثقة والاستقرار على الصعيد الإقليمي.

توصية

٥ - في ضوء التطورات الإيجابية المذكورة أعلاه فيما يتعلق بمركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية، يوصى بأن يحيط مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥ علما مع الارتياح بهذه التطورات، وأن يعرب عن تأييده للسياسة التي تتبناها منغوليا من أجل تعزيز أمنها، بشكل رئيسي بالوسائل السياسية والدبلوماسية، وأن يرحب بمركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية بوصفه عاملا يساهم في تحقيق أهداف عدم الانتشار النووي.